بل عمرو ويكون القيام منفيا عن زيد مثبتا لعمرو وكذلك لا تضرب زيدا بل عمرا فزيد
منفي عن ضربه وهو مثبت لعمرو وبل في ذلك كلاكن في المعنى ثم مثل ذلك بقوله
كلم اكن في مربع بل تيهاء والمربع موضع الربيع والتيه موضع القفر وبل مبتدا
وخبره كلاكن وبعد متعلق بالاستقرار او في موضع نصب على الحال وها في
مصحوبيها عايدة على لكن ثم ان بل تقع بعد مصحوبي لكن كما تقدم وبعد الخبر
الموجب وبعد الامر والى ذلك اشار بقوله **وانقل بها للثان حكم الاول**
في الخبر المثبت والامر الجلي يعني ان بل اذا وقعت بعد الخبر المثبت او بعد
الامر فانقل بها ما كان لما قبلها لما بعدها مثال الخبر قام زيد بل عمرو فالحكم هو
القيام المستفاد الى زيد فقد ازلته عنه ونقلته لما بعد بل وهو عمرو ومثال الامر
اضرب زيدا بل عمرا فالامر المتوجه على ضرب زيد نقلته عنه لما بعد بل وحاصل
بل انها يعطف بها في اربعة مواضع في النفي والنهي والخبر المثبت والامر
وقوله الجلي تتميم لصحة الاستغناء عنه **ولما** فرغ من ذكر حروف العطف
ومعانيها ومواضعها شرع في احكام تتعلق بالباب فقال
وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل
يعني انك اذا عطفت على ضمير الرفع المتصل فافصل بين المعطوف عليه وحرف العطف
بضمير منفصل ويفهم منه انك اذا عطفت على الضمير المتصل المنصوب لم يلزم
الفصل نحو رايتك وزيدا ويفهم منه ايضا ان ضمير الرفع اذا كان منفصلا لم يفصل
بينهما نحو انت وزيد قائمان وشمل ضمير الرفع المتصل ما اتصل بالفعل وكان
بارزا نحو قمت انت وزيد ومستترا نحو قم انت وما اتصل بالوصف ولا يكون الا
مستترا نحو زيد قائم هو وعمرو ويجوز الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى ذلك
نبه بقوله **او فاصل ما** ومن الفصل بغير الضمير المنفصل جنات عدن يدخلونها
ومن صلح فالفصل هنا بضمير المفعول وان عطفت شرط وعلى ضمير متعلق به
واو فاصل معطوف على الضمير المنفصل وما زائدة او صفة ثم نبه على انه قد ورد
العطف على ضمير الرفع المتصل من غير فصل بقوله **وبلا فصل يرد في النظم**
فاشيا ومن ذلك قول الشاعر قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا
تعسفن رملا فعطف قوله وزهر على الضمير المستتر في اقبلت من غير فصل ولا
توكيد

توكيد وقول الاخر ورجا الاخيطل من سفاهة رايه ما لم يكن واب له لينالا
واب عطف على الضمير المستتر في يكن وليس بينهما توكيد ولا فصل وفهم من قوله
فاشيا انه كثير في الشعر وفيه اشعار انه غير فاش في النثر ومنه قولهم مررت
برجل سواء والعدم فالعدم معطوف على الضمير المستتر في سواء وليس فيه
فصل ثم نبه على انه مع فشوه ضعيف بقوله **وضعفه اعتقد** بوجه ضعفه
ان ضمير الرفع المتصل شديد الاتصال لا يمكن ابتداء به فصار كانه حرف من حروف عامله
فاذا لم يفصل بينهما فكانه عطف اسم على فعل وفي يرد ضمير مستتر عائد على
العطف وفي النظم متعلق بيرد وكذلك بلا فصل وفاشيا منصوب على الحال من الضمير المستتر
في يرد ثم قال **وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا**
يعني انه اذا عطف اسم على ضمير مخفوض لزم اعادة الخافض وشمل المخفوض بالحرف
نحو مررت بك وبزيد والمخفوض بالاسم نحو جلست بينك وبين زيد فاعادة
الخافض في ذلك لازمة عند جمهور البصريين الا في الضرورة وذهب الكوفيون
وبعض البصريين الى انه لا يلزم وهو اختيار الناظم ولذلك قال **وليس عندي لازما**
يعني ان اعادة الخافض في ذلك لا يلزم عنده ثم استدل على صحة اختياره بقوله
اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا وقد استدل على ذلك في مصنفاته
بشواهد كثيرة منها قوله فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام
من عجب وَالمراد بالنثر الصحيح القران كقراءة حمزة رضي الله عنه واتقوا الله الذي
تسا[ء]لون به والارحام بخفض الارحام عطفا على الضمير في به ثم قال
والفاء قد تحذف مع ما عطفت يعني ان الفاء العاطفة قد تحذف هي ومعطوفها
كقوله عز وجل ان اضرب بعصاك البحر فانفلق اي فضرب فانفلق ثم قال **والواو**
اي الواو قد تحذف مع ما عطفت ومنه قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وذلك
في الفاء والواو مشروط بامن اللبس والى ذلك اشار بقوله **اذ لا لبس** اي ان
لم يكن لبس في حذف الفاء والواو مع معطوفيهما وفهم من قوله قد تحذف ان ذلك
قليل والفاء مبتدا وخبره قد تحذف والواو مبتدا وخبره محذوف اي والواو كذلك
ويجوز ان يكون الواو معطوفا معطوفا على الفاء ثم قال
وهي انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي